



الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون اللجنة الاقتصادية

البند ٣٧ من جدول الأعمال : بيانات الطيران — الرصد والتحليل

دراسة القضايا الرئيسية المتصلة ببرنامج الإيكاو لإحصاءات

(مُقدّمة من غيانا بدعم من أوروغواي وبنما والجمهورية الدومينيكية
والسلفادور وشيلي وغواتيمالا وكوستاريكا)

الموجز تنفيذي

تلاحظ ورقة العمل هذه عمل الإيكاو المتعلق ببرنامجها لإحصاءات وتحليلاتها للبيانات الضخمة، وتقدّم تقييمًا لعروض الإيكاو الرئيسية المتعلقة ببيانات وإحصاءات الطيران، وتقرّر أن تستعرض الإيكاو رسوم اشتراك المستخدمين الإلزامية في هذا الصدد.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى أن:

- أ) توصي بأن تواصل الإيكاو عملها بشأن المسألة الناشئة المتمثلة في تحليل البيانات الضخمة لأغراض الطيران؛
ب) توصي الإيكاو بأن تستعرض سياستها المتعلقة بفرض رسوم على الوصول إلى ما توفره من إحصاءات الطيران بهدف السماح للدول بالوصول إلى هذه الإحصاءات بالمجان.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتمثل في التنمية الاقتصادية للنقل الجوي
الأثار المالية:	لا توجد
المراجع:	لا توجد

١ - المقدمة

١-١ تعترف جمهورية غيانا بالتعاون بالعمل المتواصل الذي تقوم به الإيكاو في سبيل دعم الدول وأصحاب المصلحة في مجال الطيران من أجل اتخاذ القرارات القائمة على البيانات من خلال توفير بيانات وإحصاءات الطيران، وتشيد بكل التقدم المُحرز في هذا الصدد.

٢-١ وتلاحظ مع التقدير، على وجه الخصوص، مستجدات الإيكاو بشأن تحديث برنامجها للإحصاءات وعملها في مجال تحليل البيانات الضخمة، على النحو الوارد في ورقة العمل A40-WP/19 الصادرة عن مجلس الإيكاو.

٣-١ وفي هذا الصدد، تقر ورقة العمل هذه بعمل الإيكاو بشأن برنامج الإحصاءات، وتُعرب عن الحاجة إلى توسيع نطاق الوصول إلى بيانات الطيران الشاملة.

٢- المناقشة

١-٢ لقد أدى تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) في عام ٢٠١٩ إلى تغيير مشهد الطيران العالمي بشكل جذري. فعملت عمليات النقل الجوي لدى شركات الطيران والمطارات ومقَدِّمي خدمات الملاحة الجوية في جميع أنحاء العالم، وأسفرت عن تراجع غير مسبوق في هذا القطاع. وخلال هذا الوقت، أصبح الوصول إلى البيانات أمراً بالغ الأهمية. وأصبح لزاماً على الدول وجميع أصحاب المصلحة الآخرين في مجال الطيران رصد بيانات وإحصاءات الطيران لتقييم تأثير الجائحة الأخذ في التطور بغرض اتخاذ قرارات مستنيرة تستند إلى البيانات. واكتسب دور الإيكاو مزيداً من الأهمية بوصفها الوكالة الدولية المركزية المسؤولة عن إحصاءات الطيران المدني.

٢-٢ وعانت مستويات الحركة الجوية الدولية في غيانا أيضاً من تراجع غير مسبوق نتيجة للقيود المحلية والإقليمية والعالمية التي فُرضت على السفر الجوي بسبب الجائحة. وبلغت حركة المسافرين الجويين الدوليين لدى غيانا ٧٥١,٦٣١ و٢٠٥,٠٨٥ و٣٩٩,٤٨٣ في الأعوام ٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١ على التوالي؛ ولا تزال حركة الركاب الدولية في طور التعافي. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن حركة الشحن ظلت دون تأثر نسبياً خلال هذه الفترة.

٣-٢ وفي ضوء ما تقدم، من الضروري ملاحظة عمل برنامج الإيكاو للإحصاءات الذي تعود جذوره إلى المادة ٦٧ من اتفاقية الطيران المدني الدولي لعام ١٩٤٤، التي تُحدِّد التزام الدول بتقديم بيانات إحصائية إلى الإيكاو. وقد سُنَّت هذه المادة اعترافاً بالحاجة إلى وجود إحصاءات طيران كاملة وموثوقة من أجل اتخاذ القرارات بشكل مستنير، وإجراء تحليلات صائبة لحالة الطيران العالمي والإقليمي والمحلي. وتتمثل إحدى الطرق الرئيسية لتوجيه بيانات الطيران إلى برنامج الإحصاءات في جمع سلسلة بيانات الإحصاءات عبر نماذج إحصاءات النقل الجوي (ATR).

٤-٢ وتسعى غيانا جاهدة إلى الامتثال لولاية الإيكاو في مجال جمع البيانات عن طريق تقديم نماذج إحصاءات النقل الجوي ذات الصلة والمطلوبة. وعلاوة على ذلك، تهدف هيئة الطيران المدني في غيانا إلى موازنة نظامها لجمع بيانات الطيران ليتناسب مع نظام الإيكاو في محاولة للمساعدة على تلبية مُتطلبات الإبلاغ.

٥-٢ وليست هناك مغالاة في التأكيد على الحاجة إلى البيانات واستخدامها من أجل اتخاذ القرارات الرئيسية، فالدول الصغيرة محرومة بشكل خاص عندما تضطر إلى تسديد مقابل للحصول على البيانات. ولتحقيق التنمية المنصفة، فإن المساواة في الوصول إلى البيانات أمر حيوي، خاصة وأن جميع برامج الإيكاو الرئيسية التي يتعين تنفيذها على مستوى الدولة تتطلب بيانات داعمة.

٦-٢ وفيما يتعلق بنشر وتعميم إحصاءات الطيران المدني المتعلقة بالحركة والعمليات والشؤون المالية وشؤون الموظفين، فمن المسلم به أن الإيكاو قد طوّرت عدة أدوات في هذا الصدد. وتشمل هذه الأدوات الرئيسية أداة Data Plus ومجموعة الأدوات الإلكترونية (eTools) وحلول بيانات الطيران المدني (iCADs). وتتيح أداة Data Plus للمستخدمين الوصول إلى مجموعة سلسلة الإيكاو لإحصاءات الطيران المدني عبر واجهة تفاعلية مرئية عبر الإنترنت، في حين تمثل أداة eTools مجموعة من التطبيقات التي تُمكن المستخدمين من الوصول إلى بيانات الإيكاو الأخرى وعرضها في شكل تصويري، مثل اتجاهات حركة الطيران وتنبؤاتها ومساراتها، فضلاً عن رسم خرائط حديدية لاتفاقيات الخدمات الجوية (ASAs). وتقدم أداة iCADs بوابة إلكترونية شاملة، وهي عبارة عن تكتل لجميع التطبيقات من Data Plus و eTools، بالإضافة إلى أحدث عروض المعلومات المؤسسية من الإيكاو وغير ذلك من الوثائق.

٧-٢ وتسلّم غيانا بأهمية جميع الجهود التي تبذلها الإيكاو فيما يتعلق بجمع إحصاءات الطيران المدني وتحليلها وتوحيدها، وإعداد تحليلات بيانات الطيران بوجه عام من أجل المجتمع العالمي. ولا مغالاة كذلك في التأكيد على دور الإيكاو في هذا الصدد بوصفها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. إلا أنه يجدر الإشارة إلى أن الوصول إلى أدوات البيانات والوثائق

المذكورة أعلاه يُمنح في المقام الأول للمستخدمين المحتملين عند تسديد رسوم اشتراك. وعلى الرغم من التسليم بأن بعض هذه البنود تتضمن نسخة تجريبية مجانية، وأن مراكز التنسيق الإحصائية المرشحة من جانب الدول قد يحق لها الحصول على قدر من الوصول الأساسي بالمجان، إلا أنه يتعيّن على القطاع الأوسع نطاقاً أن يسدد مقابلاً لاستخدام هذه الأدوات.

٨-٢ ويمكن لزيادة فرص الوصول إلى البيانات والمعلومات التي تسمح بدراسة أداء النقل الجوي أن تساعد الدول على تحسين مستوى امتثالها لبرامج الإيكاو ومبادراتها عن طريق تحسين الرصد والقياس والتحليل والتنفيذ.

٣- الخلاصة والاستنتاج

١-٣ اعترافاً بأهمية بيانات الطيران الجيدة والشاملة للدول ولقطاع الطيران الأوسع نطاقاً الذي هو المصدر للكثير من هذه البيانات، فإن غيانا ترى أن تتظر الإيكاو في أمر استعراض وتعديل سياستها المتعلقة بالرسوم فيما يتعلق بتوفير مجموعة إحصاءات الطيران التي تنشرها، سواء كان ذلك التعديل جزئياً أو كلياً، وذلك بهدف السماح للدول بالوصول بالمجان، لا سيما الدول الصغيرة.

٢-٣ الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) توصي بأن تواصل الإيكاو عملها بشأن المسألة الناشئة المتمثلة في تحليل البيانات الضخمة لأغراض الطيران؛

ب) توصي الإيكاو بأن تستعرض سياستها المتعلقة بفرض رسوم على الوصول إلى ما توفره من إحصاءات الطيران بهدف السماح للدول بالوصول إلى هذه الإحصاءات بالمجان.

— انتهى —